الجواب ـ اما المسئلة الاولى فالصحيح المثال الاول واما الثاني فمع انهُ من التراكيب المهجورة فصحتّهُ ان تنصب الرجال فتقول جآء الثلاثة رجالاً وكذا المئة رجلاً والالف رجلاً لانهُ مع تعريف اسم العدد تمتنع الاضافة فلا يبقى الا النصب على التمييز

واما المسئلة الثانية فتقدّم المفعول بهِ او المجرور بحسب ما تبني عليهِ الحديث تقول وقعت لي مسئلةٌ مهمّة فعرضت هذه المسئلة على فلان فتقدّم المسئلة لان الكلام عنها . وتقول بلغني ان فلاناً من اهل العلم فقصدتهُ وعرضت عليهِ مسئلة كذا تقدم ضمير الرجل لان الكلام عنهُ . واما المصنفات التي يُرجَع اليها في هذه التراكيب فهي كتب البيان على انهم لم ينصّوا على جميع الصور التي تقع في تراكيب الكلام لان الاحاطة في مثل هذا مما لا يمكن ولكن هناك من القواعد الكلية ما اذا احسن الطالب اعتبارهُ لم يخفَ عليهِ حكم الجزئيات الراجعة اليهِ .

الاسكندرية ـ جآء في كلام الجرائد الافرنجية في هذه الايام لفظة مرتجلة عرّبها اصحاب الجرائد عندنا بدَرْفَسَ وهي كلمةٌ مشتقة من اسم دريفوس الرجل المشهور فهل ورد في العربية شيء من مثل ذلك

مشترك

الجواب ـ لا نذكر من مثل ذلك عندنا الا حكايةً جآءت في الاغاني محصلها ان بدر بن معشر الغفاري كان رجلاً منيعاً مستطيلاً بمنعتهِ فاتخذ

مجلساً بسوق عكاظ وجعل ينشد ويقول

نحن بنو مدركة بن خندفِ من يطعنوا في عينهِ لم يطرفِ
ومن يكونوا قومهُ يغطرفِ كانهم لجة بحرٍ مُسدِفِ

وكان ينشد ذلك وهو باسط رجليهِ يقول انا اعزّ العرب فمن زعم انهُ اعزّ مني فليضرب هامتي بالسيف . فوثب رجلٌ من بني نصر بن معاوية يقال لهُ الاحمر بن مازن فضربهُ بالسيف على ركبتهِ فاندرها اي اطارها ثم قال خذها اليك ايها المخندفُ اه

آثار ادبيّة

انيس الجليس ـ هي المجلة النسآئية المشهورة لحضرة صاحبتها ومنشئتها السيدة الكسندرا ملتيادي افيرينوه كريمة المرحوم قسطنطين الخوري وقد علم كل من طالع هذه المجلة الانيقة ما اشتملت عليهِ من سنيّ المطالب ومفيد المباحث ولا سيما فيما يتعلق بالسياسة المنزلية وما يتصل بها من احوال الأُلفة الزوجية وشؤون التربية والتعليم وتهذيب الاخلاق والعوائد الى غير ذلك من الحكم والآداب المتنوعة والفكاهات اللطيفة ممثّلاً جميع ذلك بعبارة فصيحة الالفاظ سهلة المفهوم يستعذبها السمع ويتعشقها الطبع

وقد اجتازت هذه المجلة سنتها الاولى وورد علينا الجزء الاول من سنتها الثانية فاذا هو كالاجزآء التي سبقتهُ حافلٌ بالفوائد الجليلة والشذور النفيسة مع زيادة تحسينات حسيّة ومعنوية طبقاً لما وعدت بهِ في الجزء

الاخير من السنة الماضية . فنثني على حضرة منشئتها الفاضلة اجمل الثنآء لما تبذلهُ من العناية والدرهم في خدمة البلاد ونسأل لمجلتها هذه مزيد الانتشار والامتداد

المحبة – هو اسم مجلةٍ اسبوعية تصدر من جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بيروت في ست عشرة صفحةً كبيرة صاحب امتيازها حضرة الاديب فضل الله افندي فارس ابي حلقة . وقد تلقينا الاعداد الأُول منها فوجدناها مشتملةً على كثيرٍ من المقالات والمباحث المفيدة في اغراض شتى بين دينية وادبية وتاريخية وصحية مما هو حريٌّ بالمطالعة والاستفادة . فنسأل لهذه المجلة الثبات والنمآء ونثني على همم رجال الجمعية المشار اليها ثنآءً طيباً لما يبثون من الخير في البلاد ونحث الجمهور على اقتنآء هذه التحفة النفيسة والانتفاع بما فيها من الفوائد

مغني اللبيب عن الطبيب – كتابٌ طابق اسمهُ مسمّاهُ عُني بوضعهِ حضرة النطاسيين الفاضلين الدكتور داود ابي شعر والدكتور امين ابي خاطر اودعاهُ كل ما تلزم معرفتهُ من تركيب الجسم الانساني وما يعرض عليهِ من الامراض والآفات مع ذكر طريقة معالجتها وتمريض اصحابها واقفَين في ذلك عند القدر الذي يتمكن العامي من تناولهِ ويجوز لهُ ان يقوم فيهِ مقام الطبيب . وقد قسماهُ الى خمسة اقسام احدها في تركيب الجسم والثاني في العقاقير الدوائية والثالث في الامراض الباطنة والرابع في الآفات الجراحية

والخامس في التمريض فشرحا كل ذلك بعبارةٍ واضحة تجافيا بها ما استطاعا عن المصطلحات الطبية الى اللفظ الذي يتمكن كل احدٍ من فهم مضمونهِ والعمل بهِ فجآء كتاباً كثير الفوائد حرياً بان يقتنيهُ كل رب بيتٍ ويتخذهُ مشيراً لهُ في طرق المحافظة على الصحة ودفع غوائل الامراض . فجزى الله مؤلفيهِ الفاضلين خير الجزآء ولا برحا مصدراً لجزيل النفع وموردا لجميل الثنآء

والكتاب واضح التبويب حسن الطبع مزين بكثير من الرسوم يبلغ نحواً من ٥٠٠ صفحة وثمنهُ اربعة فرنكات ونصف

رزءٌ أليم

كان اليوم التاسع من هذا الشهر يوماً اظلمت على عالم الادب سمآؤه واكفهرّ بضباب الاحزان صبحهُ ومسآؤه انطلقت فيهِ ألسنة البرق بما اصمّ المسامع واستوكف سُحُب الاجفان بهتّان المدامع وقد حمل الينا نعي غصن الادب النضير وبدر سمآئهِ المنير المرحوم الطيّب الاثر والعين نابغة العصر وشاعر القطرين الشيخ نجيب الحدّاد وكفى بذكر اسمهِ تعريفاً ومن يجهل اسم نجيب الحداد وقد ملأ البلاد كتابةً وتأليفا فعُرف بانهُ الشاعر الذي كان رُقيةَ الألباب شعرُه والناثر الذي كان حليةَ الاسماع نثرُه والكاتب الذي كانت تتسابق خواطرهُ واقلامهُ ويتبارى في مضمار البديهة نثرهُ ونظامهُ وقد خدم العلم نحواً من سبع عشرة سنةً جدّد فيها معالم الآداب ونشر بزّ الفصاحة بعد ما طوتهُ ايدي الاحقاب

ونهج من طريقة الانشآء ما لم يطرقهُ طارقٌ قبلَه وسنّ من مذاهب الشعر ما لم يطأ احدٌ من المتقدمين سُبلَه

استأثرت بهِ رحمة الله وهو في ريعان الشباب وجدّة الإهاب غير متجاوزٍ اثنتين وثلاثين سنةً كان فيها مثال الظرف ومحاسن الآداب فذهب والعيون تودّعهُ بالعبرات والصدور تشيّعهُ بالزفرات وقد عُقرَت بجانب ضريحهِ ركائب الآمال بعد ما عُقِلَت من ذلك الجسد عند طللٍ بالٍ ولم يبقَ الاّ طيّ القلوب على تذكارهِ وجمع الايدي على نفائس آثارهِ واطلاق الالسنة بتعديدهِ ورثآئهِ وترديد الحسرات في ندبهِ وبكآئهِ

وعزيزٌ على الضيآء ان ينشر نعيهُ على صفحاتهِ وقد كان مُعدًّا لنشر طيّبات نفثاتهِ وتقريظ ما يقلّد بهِ جيد العصر من جواهر كلماتهِ وأنّى للضيآء ان يفيهُ حقّ رثآئهِ وتأبينهِ ومَن احقّ من الضيآء ان يجهر عليهِ بحسراتهِ وشجونهِ وهو ابن الشقيقة بل شقيق الروح الذي جرح الفؤاد بفقدهِ وقد كان مرهم الفؤاد المجروح وبالله ما ندري أنندب في هذا الموضع شبابَه ام نعدّد مناقبهُ وآدابَه ام نعزّي مريديهِ واحبابَه ام نسأل الله ان يمطر برحمتهِ ترابَه ويُجزِل في نعيمهِ ثوابَه

اللهمّ انهُ قد يمّم جوارك فافسح لهُ في جوارك محلاّ وأجمل برضوانك نُزلهُ انهُ كان لرضوانك اهلا وهبنا على الرُزء فيهِ صبراً يبرّد قلوب صحبهِ وآلهِ وأضف اجر الحزن فيهِ الى اجر اعمالهِ برحمتك يا ارحم الراحمين

سننشر ترجمة الفقيد مع رسمهِ في الجزء التالي ان شآء الله

فكاهات

رواية

عواقب اليأس (١)

على الساحل الغربي الجنوبي من انكلترا بلدةٌ يقال لها بليموث حركة اشغالها لا تنقطع لانها فرضةٌ بحرية لا يمرّ يومٌ الا يكون في ميناآئها عدد عظيم من البواخر بين واردة وصادرة . وعلى نحو ساعةٍ من بليموث قرية صغيرة فيها ابنيةٌ معدودة ولكنها حسنة واراضيها واسعة خصيبة يقطنها نفرٌ يسير من اغنيآء الانكليز ممن قد سئموا معاناة الاشغال فتفرغوا لقضآء ايامهم الاخيرة بمعزل عن محن الاعمال وضوضآء الناس فبنوا لهم منازل هناك تكتنفها الحدائق النضرة والادغال الكثيفة وجداول المياه والبحر منبسطٌ امامها كانهُ بساطٌ من اللازورد وقد انبثت فيهِ السفن والزوارق فحاكت الكواكب في القبة الزرقآء

وكان في جملة سكان هذه القرية ارملةٌ عجوز تبلغ الخامسة والخمسين من العمر يقال لها اللادي تلبوت كان قد توفي زوجها من مدةٍ طويلة وترك لها ثروةً واسعة من الاموال والعقار فانقلبت بعد وفاتهِ الى هذه القرية واقامت بها في قصرٍ بديع وانقطعت هناك الى تفقّد اراضيها واستقبال الجماعات الذين كانت تدعوهم حيناً بعد حين الى قضآء بضعة ايام في قصرها.

---

(١) معربة عن الانكليزية بقلم نسيب افندي المشعلاني